

الذرية» تكذب كييف: لا متفجرات روسية في زابوريجيا النووية»



قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الأربعاء، إن خبراءها الموجودين في محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية لم يلاحظوا بعد أي إشارات على وجود ألغام، أو متفجرات بالمحطة الخاضعة لسيطرة روسيا، بعد ساعات من تأكيد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أنه أبلغ نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون «باستفزازات خطيرة» من روسيا في المحطة، بينما حذر الكرملين من «عمل تخريبي» أوكراني محتمل تكون تداعياته «كارثية» في المحطة النووية، بالتزامن مع أنباء متضاربة عن سير المعارك في دونيتسك.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في بيان «طلب خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية مزيداً من الوصول (إلى داخل المحطة) وذلك ضروري لتأكيد صحة عدم وجود ألغام أو متفجرات»، مشيرة إلى عدم وجود هذه المتفجرات، أو الألغام.

وأضاف البيان «وعلى وجه الخصوص ضرورة السماح بالوصول إلى أسطح وحدات المفاعلين النوويين، الثالث «والرابع، فضلاً عن إتاحة الوصول إلى أجزاء من مبنى التوربينات وبعض الأجزاء من نظام تبريد المحطة

وكانت روسيا وأوكرانيا تبادلتا الاتهامات، أمس الأول الثلاثاء، بالتآمر لشن هجوم على أكبر محطة نووية أوروبية، حيث حذرت وكالة الطاقة الذرية مراراً، من كارثة محتملة جراء الاشتباكات العسكرية القريبة منها.

وقال الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن «الوضع متوتر جداً، لأن خطر قيام كييف بعمل تخريبي مرتفع جداً. عمل تخريبي يمكن أن تكون تداعياته كارثية». وأضاف «يجب أخذ كل الإجراءات لمكافحة هذا التهديد»، متهماً «كييف بأنها أظهرت «مرات عدة» قدرتها على أن «تكون مستعدة للقيام بأي شيء».

وقال رينات كارشا، مستشار رئيس شركة روزنرجواتوم التي تشغل الشبكة النووية الروسية، إن أوكرانيا خططت لتسقط على المحطة ذخيرة مزودة بنفايات نووية نقلتها من إحدى المحطات النووية الخمس التي تمتلكها.

وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، حذر في حديث هاتفى مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، من أن روسيا تخطط لـ «استفزازات خطيرة» في محطة زابوريجيا. وجاء في بيان لزيلينسكي «نُبّهت إيمانويل ماكرون، إلى أن روسيا تعدّ لاستفزازات خطيرة في محطة زابوريجيا»، وأضاف «اتفقنا على إبقاء الوضع تحت السيطرة القصوى مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن صد 9 هجمات للقوات الأوكرانية في محور دونيتسك، وتدمير 6 مسيرات، و3 مراكز مستودعات أسلحة وتجمعات تابعة للقوات الأوكرانية في أرتيوموفسك، فيما أعلن الجيش الأوكراني تدمير «تشكيل» عسكري روسي في ماكيفكا التي تسيطر عليها موسكو في منطقة دونيتسك، على خط المواجهة الأمامي.

وفي باخموت، قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن المعارك متواصلة في محيط المنطقة «وتم صد محاولتي تقدم للقوات الروسية في شمال المنطقة»، وأكدت مواصلة العمليات الهجومية في محاور باخموت وميليتوبول وبيرديانسك، وقالت (إنها ألحقت الضرر بأهداف معادية، وفق تعبيرها. (وكالات